الخطاب والفضاءات المضاد، تهديد للأمن الاهلي والقومي

الباحث / امير عبود اخوهدلة

الاستاذالدكتور/عباس عموري / دكتوراه في الاتصال الاجتماعي من جامعة طهران

جامعة الاديان والمذاهب كليةالعلوم الاجتماعية – ادارة الاعلام جمهورية ايران

الملخص:

الفضاء الثالث هو في الواقع الفضاء الاجتماعي الذي ينتجه الأشخاص ويستخدمونه لمواجهة فضاءين حقيقيين وافتراضيين. في هذه المقالة ، سنناقش تأثيرات هذا الفضاء على إنتاج الفضاء والفضاء المضاد من وجهة نظر فوكو. الخطاب في هذه المقالة ليس الخطاب الرسمي وبل هو تأثير الفضاء الثالث على تشكيل الخطابات غير الرسمية والمساحات والطاقات والمجالات المتقابلة. تكمن مشكلة هذا المقال في كيفية إنتاج الخطاب غير الرسمي والفضاءات المضادة في الفضاء الثالث. يثير هذا المقال قضايا نظرية ويسعى إلى إيجاد العلاقة بين المساحات الرسمية والمساحات المضادة والخطابات والمواطن والفاعل الخطابات (الفضاء الثالث).

الكلمات المفتاحية : (الفضاء ، الفضاء الثالث ، الخطابات ، الخطابات المضادة).

Counter discourse and spaces, a threat to civil and national security

Researcher / Amir Abboud Akhudlah

Prof. Dr. Abbas Amouri / Ph.D. in Social Communication from the University of Tehran

University of Religions and Sects, College of Social Sciences - Department of Information, Republic of Iran

Abstracts:

The third space is actually the social space that people produce and use to confront two real and virtual spaces. In this article, we will discuss the effects of this space on the production of space and anti-space from Foucault's point of

view. The discourse in this article is not the formal discourse but rather the influence of the third space on the formation of the informal discourses, spaces, energies and corresponding fields. The problem with this essay is how informal discourse and counterspaces are produced in the third space. This article raises theoretical issues and seeks to find the relationship between formal spaces, counter spaces, discourses, the citizen and the subject of discourses (the third space).

Keywords: (space, third space, discourses, counter-discourses).

مقدمة:

فوكو (١٩٢٦) هو أحد مفكري العلوم الاجتماعية الذين ينظرون إلى قضية الفضاء بطريقة مختلفة عن غيرهم من مفكري العلوم الاجتماعية إذا نظر ماركس إلى المساحات الحضرية من جانب الديالكتيك التاريخي وزيمل من جانب الفضاءات الفرعية الحديثة ولفوور من جانب المكانية وإنتاج الفضاء فإن فوكو يدخل في قضية الفضاء وعلاقته بالسلطة من الاثنين يعني وجهات نظر الخطاب والفضاءات المضادة. فوكو، بخلاف الآخرين الذين يستهدفون الفضاء ويستخرجون من قلب الفضاءات النظام وكيفية إنتاج وإعادة إنتاج السلطة ، وتشكيل النظام الرأسمالي وإنتاج الثروة ؛ يسعى إلى إظهار المساحات الفضاءات التي هي من قلب المساحات الفضاءات الرسمية التي تقفز من قلب المساحات الأساسية للحياة. وصفه للفضاءات المضادة هو أيضًا مثير للتفكيرفي هذا الفضاء الضيق حيث يتم تنظيم جميع جوانب الحياة يمكن للمرء أن يجد عواقب السجن وجميع أشكاله الأولى (جانسون ٢٠٠٦: ٩).يذكر المساحات الفضاءات

النصية لأول مرة في كتاب *نظم الاشياء* The Order of Things (١٣٨٩) وفي عام ١٩٦٧ ، في برنامج إذاعي وخطاب للمهندسين مصممين والمعماريين الفرنسيين في نفس العام أظهر اهتمامًا خاصًا للمساحات للفضاءات الاجتماعية. كما يذكر المساحات الفضاءات المحايدة خاصة في أدب وروايات موريس بلانشو يبدو أن رؤية فوكو للمساحات المحايدة متأثرة بالمفكرين الفنيين (مثل المهندسين المعماريين والمصورين والرسامين والنحاتين ، إلخ) تحت عنوان المساحات الفضاءات الإيجابية والسلبية .

بيان المشكلة

كما ذكرنا ، يتعامل فوكو مع الفضاء من وجهة نظر الخطاب وكيفية إنتاج الفضاءات المضادة على الرغم من أنه لا يحسب الفاعل الانسان في معادلات إنتاج الخطاب إلا أنه يعتبر أن الفاعل هو خلق الخطابات (وهو أيضًا استنساخ للسلطة والمعرفة ، وهذا أيضًا مستخرج من قلب التاريخ) لكنه سرعان ما أدركَ أن المكان الفارغ للفاعل الانسان في فكره لا يمكن ملؤه بأي مفهوم. يضطر في هذا السبب إلى فتح مكان للفاعل في أفكاره قريبًا جدًا هذا جعلنا نركز على تفكير فوكو المتأخر في هذه المقالة لذلك تكمن مشكلة هذه المقالة في أنه وفقًا لفوكو ، يمكن للفاعل الانساني أن يلعب دوره في إنتاج الفضاء الثالث وإنتاج الخطابات غير الرسمية و المساحات الفضاءات المضادة.

نظرية فوكو الفضائية

كما ذكرنا ، في مناقشة المساحات الفضاءات المختلفة يشير فوكو إلى المساحات الفضاءات التي ترتبط بطريقة ما بمساحات بفضاءات حياتنا المساحات التي تتحدى أو تشكك بطريقة ما في فضاء حياتنا ليس علمًا متعلقًا بالمدينة الفاضلة أو المدينة الفاضلة بل علمًا قائمًا على التغاير علم مساحات فضاءات مختلفة تمامًا لكنها مستمرة بجانب وفي سياق حياتنا اليومية تشبه مناقشة فوكو هذه مناقشة بنيامين حول الجسد والجنس والتي تستند إلى الموضوعات المتعلقة بذاتية الفضاء مع التركيز على العلامات والرموز في موضوع مبحث الفضاء أثار أيضًا مفاهيم مثل التحرر من الجندر".

[١] و"السيولة الجنسية ما بعد الحداثة"[٢] ، وهي مفاهيم ناقشها فوكو بالتفصيل في موضوع الجنس والفضاء .

من أجل توضيح وشرح الفضاءات المضادات (هتروتوبيا- heterotopia) ، يتخيلها فوكو على أنها ألعاب أطفال لا تخلق الألعاب الإبداعية للأطفال جوًا مختلفًا فحسب بل تُظهر أيضًا ما يدور حولهم تعكس هذه الألعاب في نفس الوقت الفضاء وتتحديها. يعدد فوكو بعض هذه "المساحات/الفضاءات المقابلة"[٣] التي تم وضعها خارج الترتيب الطبيعي بطرق مختلفة مثل المقابر وبيوت الدعارة والسجون دار المجانين والفيلات الترفيهية . يجب أن نميز بين المساحات الفضاءات الأخرى"[٤] و"المساحات الفضاءات المختلفة"[٥] ، وبين "الفضاء"[٦] و "المكان"[٧]، في فكر فوكو. يكمن التمييز بين الفضاء والمكان في كونها مجردة وغير مجردة أو

ملموس . المكان هو مصطلح أكثر واقعية ويشير إلى حدث أو تاريخ ، سواء كان حقيقيًا أو خياليًا بينما يشير الفضاء إلى منطقة بعيدة عن إعطاء عنوان موقع محدد. بعبارات أبسط ، يبدو أن الفضاء في فكر فوكو يتكون من المكان والعلاقات والتفاعلات وكل ما يحتاجه البشر للعيش في هذا العالم على سبيل المثال لديه اهتمام كبير بالمساحات بلفضاءات الخارجية (بمعنى المنزل والمدينة وأي بيئة مغلقة) التي نعيش فيها يسمي هذه المساحات/الفضاءات يعني المساحات التي تسحبنا من أنفسنا.

يشير فوكو أيضًا إلى المساحات الفضاءات المسماة"[٨] (metatimes) أي الأوقات التي بها فترات راحة والأماكن سريعة الزوال مثل المعارض بالطبع لا تشمل المتاحف أو المقابر ، التي لديها استراحة مطلقة عن الوقت المعتاد ومساحات فضاءات العطلات والتي تعرض ثقافة بدائية في وقت مضغوط لهذا السبب وبسبب رؤيته المفرطة يجب أن نعتبره فيلسوفًا اجتماعيًا لأنه انتبه إلى نقاط في قضايا الفضاء ربما لم ينتبه لها أي مفكر قبله أو بعده على سبيل المثال اعتبر المقبرة مثالًا واضحًا على اضطراب خلل في الزمن إنه يعني مكانًا أو فضاءً لا يفهم سكانه الزمن لذلك فإن التعامل مع مثل هذه القضايا جعله مفكرًا فضائيًا كما يعتبر المرآة أوضح مثال على اضطراب المكان لأن المرآة هي المكان الوحيد الذي لا مكان له يشير فوكو إلى هذا الفضاء على أنه مكان بلا مكان. لأنها الفضاء أو المكان الوحيدة التي تعطل الموقف المكاني وتتخذ شكلاً حقيقيًا وغير واقعي في نفس الوقت.

Journal of Quality Standards for Studies and Research

يحول الموضوع ويطور مواضيعه إلى مواضيع اجتماعية ويذكر أجواء الكرنفال. وهو يعتقد أن هذا الفضاء يمكن أن يكون مفيدًا "كنموذج" يوتوبي وحاسم في نفس الوقت إنها تعني مساحة مختلفة وممتعة وتمثل أيضًا نموذجًا جماعيًا ومع ذلك في كتاب ترتيب الأشياء ينصب اهتمام فوكو الأساسي على إنشاء مجال لإنتاج الفئات والنظام و الرموزالثقافية الأساسية. حتى يتمكن من تحديد أو إعادة تعريف المساحات الفضاءات الثقافية باستخدام هذه الرموز

يقاس فوكو مابين الزمان والمكان (الفضاء)، معتقد المكان كفضاء ميتًا وثابتًا وساكناً وغير متحرك وغير ديالكتيكي بالمقارنة مع الزمان (والذي يبدو أنه يعتبر مكافئًا للمكان) على العكس من ذلك فإن الزمان امرواً معلوم ومعروف وينتمي إلى الطبيعة التي لها الحياة والديالكتيك في حد ذاتها. لكن في مكان آخر يعرّف فوكو الفضاء ويعتقد أن الفضاء ليس فاعلاً موضوعًا ولا كائنًا ولكنه واقع اجتماعي للعلاقات والأشكال التي تتضمن إمكانيات والتفاعل الاجتماعي يذهب إلى أبعد من ذلك ويعتبر أن الفضاء يمتلك القدرة على إنتاج هياكل جديدة وطازج وتنظيمها الإجراءات في هيكل القوة وممارستها هي طريقة تقوم بها بعض الإجراءات ببناء مجال الأعمال الأخرى. ويؤكد أنه حيثما توجد قوة توجد مقاومة لأن الخطاب يتشكل أيضًا في المساحات الامكان الفضاءات التي أنشأتها الانسان . لذلك فهو يقترب من الخطاب بهذا المنطق ويدرجه في نقاشاته في مجال إنتاج الخطابات.

Journal of Quality Standards for Studies and Research

يعتبر فوكو تغيير المساحات الفضاءات تحت تأثير التاريخ والزمن ويلعب الخطاب دورًا كبيرًا في التغيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية. من خلال تحليل مقارن وتاريخي للجنون (دارالمجانين) ، يؤكد أنه في الماضي كان يستخدم المجنون للسيطرة الجسدية البدنية ولكن في العالم المعاصر الجنون هو أسر العقل وليس حتى العلاج يقدم فوكو أيضًا مثالاً فيما يتعلق بتنظيم القوى التي ترى كل شيء في الفترة التاريخية الماضية لا سيما السجن والرعاية"[٩] التي تتم في المجتمع التأديبي هو أمر جدير جدًا بالاهتمام به.

بعد ذلك من خلال معالجة القضايا والعلاقات المتعلقة بالقوة القدرة المعرفة والفاعل الانسان كيف يتم تشكيل الخطابات لتحديد لتعريف ضمير نفسانى من الذات للفاعل للانسان والذي يبدو أنه يتم التعبير عنه تحت تأثير أفكار فرويد النفسية والتحليل النفسي لاكان الفاعل الانسان السوجه وأساليب وأشكال وأفعال وتقنيات ضمير الذات الذي يتشكل من خلال ذلك الشخص ويصبح مدركًا لنفسه كفاعل في مركز المناقشة فوكو في هذا السياق. هذا الموضوع المبحث مشابه جدًا للأدوار التي ناقشناها في المناقشات المتعلقة بالفضاء الثالث أيضًا يولي فوكو اهتمامًا خاصًا بالجسد بلبدن والدور الذي يلعبه الجسم في تحديد موضع الفاعل الانسان. هذا البحث، مثل النهج أعلاه ، مشابه للمواضيع التي أثارناها بخصوص الفضاء الثالث يتمتع الجسم البدن بمكانة مرموقة كأحد المكونات الرئيسية لعمل علاقات القوة . ووفقًا له فإن الهيمنة على الجسد البدن تُطبق من خلال التقنيات وهي تسيطر على الانسان حتى بعد الموت

(تقنية التشريح) إن إنتاج الأدوات الفعالة لتكوين المعرفة وتراكمها يتم إنشاؤه بواسطة القوة والقدرة السياسية من خلال السيطرة على الجسد لذلك تؤدي ممارسة السلطة بالضرورة إلى تداول المعرفة أي أنه ينشئ مخيمات حيث تتشكل المعرفة لجعل الانسان أكثر خاصة به. في نفس الخط الفكري، يولي فوكو أهمية خاصة لمفهوم "الموقع الثالث" كمفهوم للتطور والتحول لاستكمال آرائه حول موضوع الانسان كفاعل يضيف الإدراك يقوم على منطق الأفعال لذلك ، يلعب مفهوم الوضعية الثالثة دورًا محوريًا كمفهوم لدور الجسم في تحديد الموقع وممارسة السلطة. قضية الحاجة هذه تشبه إلى حد بعيد قضايا الفضاء الثالث نتيجة لذلك ، يبدو أن مفهومي انا و الذات الفاعل في أعمال فوكو متناقضان. لأنها من ناحية ، تشير إلى فاعل سياسي وتاريخي ، ومن ناحية أخرى فهي نتاج آلية العمليات التاريخية. ومع ذلك فهو لا يتجاهل موضوع تجربة الفاعل ويصر على إظهار "ما هو الدور الأساسي والمهم الذي يلعبه تصور الفاعل الانسانى لنفسه في ضوء الخطاب الداخلي لحقيقة رغباته في أداء النشاط الجنسي الحديث الانسان باستخدام "علم الحفريات"[١٠] ، لا يستبعد فوكو "إمكانية الأداء اللاواعي" من نظريته ، على الرغم من أنه يقصد اللاوعي الجماعي والثقافي وليس الفردي.هذا التصور هو نوع من ختم الموافقة على فوكو على المكانة السامية والرسيم لمفهوم الإرادة على السلطة والتي تم تناولها بطريقة مختلفة في الفضاء الثالث لذلك فإن فاعل انسان الفضاء الثالث هو واعي ومُدرك لذاته والذي يبدو أن فوكو مرتبط به أكثر أو أقل على سبيل المثال

إذا نظرنا إلى فوكو من وجهة نظر منهجية فسنرى أنه يعتبر فاعل انسان العصر الحديث موضوعًا للمعرفة. هذا يعني أنه يرفع قوة الإنسان الذي يحمل المعرفة إلى حد الحكم. من وجهة نظر منهجية ، فإن موضوع فوكو لاكتشاف المعنى هو وصف وتحليل البشر. هذا هو السبب في أنه يستخدم مفاهيم مثل "الأرشيف"[١١] بدلاً من أو لاستكمال مفهوم "صياغة المعرفة نتيجة لذلك غيّر فوكو اتجاهه من كانط إلى بودلي ومن الأخلاق إلى الجماليات من أجل تقديم إجابات أكثر تفصيلاً للأسئلة المتعلقة بالموضوع الانسان. من وجهة نظره فإن المكون الرئيسي للتفكير الحديث هو النقد المستمر للشؤون الواقعية بدلاً من الالتفات إلى العقائد والمبادئ العقائدية إن انسان الحداثة هو عاهرة شوارع بودلير ، وليس العالِم العقلاني. لذلك ، فإن تصميم مفهوم "وظيفة المؤلف" يعتبر بمثابة إسناد المسؤولية (القانونية والقضائية) للمصنف إلى المؤلف وإدخال كائن عقلاني يمكن أن ينسب إليه ربما كان اهتمامه بالشرق (الإسلام وحتى اليابان) قد زرع بذور الذاتية الجديدة في فكره. على الرغم من أنه يعتبر مفكر ما بعد حداثي ، إلا أنه لا يرفض كل الفئات الحديثة .

لكن وضوح فكر فوكو عن الفضاء يمكن رؤيته في ظهور "عالم تأديبي" مع "فضاءات تأديبية" ، من خلال الجمع بين مفهومي السلطة والمعرفة لفهم العلاقات الاجتماعية وراء الخطابات التأديبية ، من أجل التخطيط والإدارة والتحكم في ذلك. تم التحكم فيه وتحليله. على الرغم من أنه ربما أهمل مفهوم القوى الدقيقة وطريقة تأثيرها على الحقول[١٢] أوالمجالات الدقيقة لأننا هنا

نتعامل مع "مجموعة لانهائية من العلاقات" تتدفق "القوى الصغرى" إلى حياتنا اليومية وعلاقاتنا لذلك كانت خطة فوكو عبارة عن خطة لنظام مبعثر ومبعثر للعلوم الفضائية المكانية كان يعتقد أيضًا أن الفضاء أساسي في جميع أشكال الحياة الجماعية ووعي الانسان في القرن الثامن عشر الأشكال الجديدة والترتيب شكّل الفضاء وأصبحت مفاهيم القوة والمعرفة من وظيفة مفاهيمية أيديولوجية إلى أداة تنفيذية للسياسة والحداثة والعمارة ونتيجة لذلك ، أصبح التحكم في الفضاء كمكان والزمان وتقسيمهما وسيلة أساسية يتم من خلالها تطبيق المعرفة والقوة بشكل متزايد على جميع مجالات المجتمع. ... يجب أن تكون الفضاء كمساحة مرتبطة بالمتطلبات الوظيفية للطاقة. نتيجة لما تم تصوره ، فإن ظهور مجموعة جديدة من الإجراءات والمشاريع ، خاصة الفضائي، يرتبط ارتباطًا وثيقًا بتنمية المدن وما يسميه "الحوكمة"[١٣] (أو طريقة توجيه "سلوك الأفراد"[١٤] أو الدول) .

مجلة معايير الجودة للدراسات و البحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

يؤكد تحليل فوكو لفضاء العصر الحديث "على كيفية إنتاج فضاءات محددة وتصميمها وبناؤها والتحكم فيها وتنظيمها من خلال الخطابات التأديبية وتقنيات معرفة القوة السلطة. كان لديهم أهداف وظيفية محددة الغرض العام منها هو خلق والتلاعب بأجسام بأبدان ترويض إما كأفراد أو جماهير من الناس الأفراد كسكان. نتيجة لذلك، فإن تحليل فوكو لظهور المجتمع التأديبي الحديث هو تحليل يتم فيه الجمع بين القوة السلطة والمعرفة والفضاء من أجل تشكيل مناظر طبيعية كما أن الهندسة المعمارية هي أيضًا أداة مهمة لهيكلة العلاقات تنقش الخطابات

المهيمنة المعاني والقيم التي تسعى إلى تقييد وتحديد الاستخدام الوظيفي والفعال للفضاء لأغراض محددة وكذلك لفئات وأنشطة محددة. على الرغم من ذلك ، فإن النشاط الأنشطة اليومية للأفراد أو الجماعات يمكن أن تتعارض مع قيم ومعايير ومعاني هذا "الفضاء الحيات اليومة وتهديدها على وجه التحديد لأن هذه المفضاءات هي ساحات فضاءات التفاعل الاجتماعي والثقافي الإبداعي مع هذا النهج ، يجب أن يُطلق على فوكو الطفل غير الشرعي للبناء بشيرية ومع ذلك ، كلما اقتربنا من نهاية القرن العشرين ، أصبحت دراسات فوكو النبوية حول ظهورعصر الفضاء فرضية منطقية ومعقولة أكثر فأكثر".

الفاعل الانساني والفضاء الثالث

ربما يكون السبب الأكبر وراء ابتعاد فوكو عن الفاعل الانساني هو ارتباطه الفكري بألتوسير والتعديلات التي أدخلها فوكو على النظرية الماركسية. بقدر ما فكر ماركس في الرجل الحر كان فوكو وألتوسير مخطئين في وجهات النظر القائمة على الإرادة والوعي البشريين وكل منهما بطريقة ما على سبيل المثال ألتوسير من خلال تحليل الآليات التي تحكم النظام الطبقي ورفع هذا النظام من أي إنسانية وذاتية ، وقد سعى فوكو إلى تعريف جديد للذات والذاتية من خلال كتابة تاريخ مختلف لعملية تكوين المؤسسات في هذا الاتجاه يذهب فوكو بعيدًا في نظرية الخطاب حيث يعتبر الخطاب هو خالق الذاتية ، وليس نتاجها بالإضافة إلى ألتوسير كان هناك آخرون أثروا في تشكيل ميول فوكو النظرية أهم هؤلاء الأشخاص هم جورج كانغيليم وجورج دومزيل. على سبيل المثال ،

كان لآراء كانغيلم في فلسفة العلم تأثير كبير على تشكيل ميل فوكو لاستكشاف تاريخ الأمراض العقلية أنكر كانغيلم أسبقية الفاعل الانساني النشط وبدلاً من ذلك وضع عملية تكوين المعرفة وصياغة المفهوم في مركز نظريته لذلك ، يمكننا القول أن فوكو تأثر بباشلار في الأدب من خلال كانغيلم. ويظهر ذلك من خلال ترسيخ "فلسفة المفهوم" في مواجهة الفلسفات الشعبية في ذلك الوقت، والتي كانت قائمة على الوعي أو التجربة. فوكو مدين أيضًا لمنهج جورج دومزيل في قراءة النص. تعتمد هذه الطريقة/المنهج على النظام الذي يحكم "الوظيفة المترابطة لصياغة الخطابات. في الواقع ، هذه هي نفس الطريقة التي استخدمها فوكو في استكشافاته للأحافير حول أشكال المعرفة في الكلمات والأشياء (١٩٦٦) وعلم الحفريات المعرفية لكن العامل الآخر المؤثر للغاية الذي غير اتجاه فوكو الفكري وسلحه ضد الوجودية والماركسية لخوض الحرب معهم كان الجدلية التاريخية لفلسفة هيجل. ومع ذلك ، لا ينبغي أن نتجاهل تأثير منهج هوسرل وميرلو بونتي لنظرية علم الظاهر التجرب أو "الوجود في العالم" ، و "تجربة معيشية" أخرى وميرلو بونتي و "دازاين" لآراء هايدجر وحتى التحليل النفسي لفرويد عن الخيال وتحليل الحلم. ومع ذلك ، بدلاً من اتباع "فلسفة التجربة" والظواهر ، اعتبر فوكو نفسه المروج لآراء كانغيليم و "فلسفة المفهوم".

لكن ما ميّز فوكو عن غيره كان في الواقع تعامله مع علم الأحافير المعادية للإنسانية. لقد حاول قدر المستطاع أن يفتح لنا طريقًا جديدًا من خلال تنقية التاريخ من الفاعل الانساني العام والمجهول وكذلك التجربة. في وقت لاحق ، في "إرادة المعرفة" و "استخدام المتعة"

(١٩٨٤) ، تناول مسألة الخبرة بشكل أكثر نقدًا ليبين أن تصور الذات لنفسه في ضوء الخطاب الداخلي حول "حقيقة" رغباته يلعب دورًا أساسيًا. ودور مهم في أداء الفاعل الانساني جنسي الحديث.

في الفترة الأولى من حياته الفكرية ، رأى فوكو الذات كنتيجة للسلطة في علم الأحافير المعرفية يشير إلى أن اتباع الفاعل الانساني كمبدأ موحد له لا معنى له تمامًا بعبارة أخرى بما أن الذات نفسها هي نتاج قوة ، فإن فكرة كون الذات هي الخالق يجب أن تُنحى جانبًا من خلال هذا العمل وقف فوكو ضد الذات كمرجع للسلطة ولم يقبل الفاعل الانساني كشخص يصنع نفسه لأنه يعتقد أن وجهة النظر هذه ترجع إلى البنيوية. ليس لفاعل الانسانيٍ فوكو خصائص جوهرية ونتيجة لذلك فإن أي معنى يكتسبه هو نتاج علاقته مع الوحدات الأخرى في الهيكل بعبارة أخرى يكتسب الذات هويتها نتيجة تفاعل علاقات القوة في قلب النظام من الأمثلة الواضحة على معنى أن تصبح موضوعًا هو باناوبتيكن بنتام حيث يرى الشخص المارة كمراقب أعمى بينما يكون أيضًا موضوعًا كناقد وطبيعي. من وجهة النظر هذه ، تحول علاقات القوة الإنسان إلى خاضع أي أن الإنسان يصبح ذاتًا وهو نفسه منتج ولكن منذ منتصف السبعينيات فصاعدًا ، قام فوكو بتعديل جزئي لتعريفه للذات/انا كفاعل الانساني وإزالة الذات من السلبية في هذه الفترة يحاول إقامة توازن بين الفاعلية والبنية والعمل والسلبية في هذه الفترة بما أن فوكو يدرك مفهوم الحرية فإنه يفتح أيضًا المقاومة لمجال فكره من أجل إزالة الفاعل

الانساني من السلبية المطلقة من خلال تطوير مفهوم الحرية (لأنها شرط لإمكانية قوة والسلطة). في هذا المجال ، يقترب فوكو من مجال الأخلاق والحقيقة ويقدم تفسيرًا وجوديًا للحرية (وفقًا لهيدجر). ونتيجة لذلك ، فإن الذات الفاعل الانساني بالمعنى الثاني (أي مجال المقاومة والحرية) تظهر نتيجة التوتر بين الفاعلية والسلطة.

يعيد فوكو بناء سؤال كانط: "ما هو الإنسان؟" في مقالته عن الذات والسلطة. كان هدف فوكو هو إعطاء وزن تاريخي لهذا السؤال. يطرح فوكو سؤالاً آخر: "من نحن في واقعنا؟" بالإضافة إلى استجواب الإنساني المعاصر، ينتقد فوكو أيضًا الفهم السابق للفاعل الانساني. بينما يرفض فوكو الشخصية المثالية للإنسان ، يعتقد أن الذات هي نتاج القوة/السلطة. على الرغم من أن فوكو لم يطور أبدًا نظرية عامة حول الفاعل الانساني ، خاصة في نهاية حياته إلا أنه كان يحاول باستمرار خلق توازن بين البنية والفاعلية. لذلك ، يميز معظم المفكرين بين تفسير فوكو المبكر للفاعل الانساني وتفسيره اللاحق والمتأخر في الفترة الأولى والتي يمكن الإشارة إليها على أنها الذات السلبية ، يكون الفاعل الانساني حصريًا نتاجًا لعلاقات القوة والسلطة. إن تفسير القوة ليس كأصل ولكن كشبكة شعرية يمكّن جميع الطبقات الاجتماعية من إنتاج الذاتية نتيجة لذلك يختلف الفاعل الانساني فوكو جوهريًا عن الفاعل الانساني الأخرى لدي المتفكرين آخرين. يتمتع الفاعل الانساني بالتحرر الكامل من الذات الديكارتية (الذات الواعية). يتخذ الفاعل الانساني فوكو شكلاً وتناسقًا في سياق التاريخ والخطابات. تتكون هذه الفاعل الانساني

من تفاعلات سلسة وعلاقات القوة والسلطة والمعرفة في الأماكن وتشارك في بناء الهوية المستمر. هذه النظرة ما بعد البنيوية لفوكو تساعده هنا على إثبات أنه وجد الفاعل الانساني خاص به. الفاعل الانساني لدي فوكو في كل عصر وزمن محددين هي في نفس الوقت ونتيجة لإعادة ترتيب المواقف والخطابات والفضاءات الجديدة التي تشكلت ضمن علاقات القوة السطلة والمعرفة نتيجة لذلك فإن أحد أهداف فوكو المهمة في علم الأنساب هو تحليل حالة الشخص المعني ما إذا كان الفاعل هو منشئ الخطاب في أوقات تاريخية مختلفة أو وظيفة للخطابات. يذكر فوكو الإجابة على هذا السؤال على النحو التالي: "ما أسميه علم الأنساب هو شكل من أشكال التاريخ يمكن أن يكون خطابًا والتحكم في الفاعل الانساني هذا هو ما يتناقض مع البنيوية. من وجهة نظر البنيوية ، يجب علينا تحليل الذات بغض النظر عن سياقها التاريخي ، وهذا هو التمييز الواضح الذي نلاحظه في البنيوية مع طريقة فوكو. لماذا وضع فوكو كل جهوده لإثبات أنه يجب إعادة فحص التاريخ وإضفاء الطابع التاريخي على الأمور التي تبدو متعالية. ومع ذلك ، فإن محاولته دراسة التاريخ بدون وكالة الأفراد وفحص وظيفة الخطاب دون مراعاة نوايا الأفراد لا تشبه منهج البنيويين.

وفقًا لفوكوفإن تشكيل الذات هوعملية ذات اتجاهين عملية تعطي في نفس الوقت طابع الوكالة والمواطنة للموضوع. للتعبيرعن هذا التناقض اخترع فوكو مصطلح "الفاعل الانساني–انقياده"[١٥]. من ناحية أخرى يشير الفاعل الانساني إلى فاعل سياسي وتاريخي (يدخل في آليات إنتاجية

مستقلة عن البشر في مجال القوة والمقاومة ويؤثر على التاريخ) وفي الوقت نفسه ، هو نتاج آلية العمليات التاريخية إذا واصلنا نظرية فوكو المبنية على منطقه الفكري وقمنا بتحديث فكره بطريقة ما وبفكره ونموذجه سنتعامل مع قضايا اليوم مثل الفضاء الافتراضي وتدخل هذا الفضاء في الفضاء الحقيقي والولادة الجديدة. فضاء جديدة تسمى الفضاء الحدودية (المختلطة) للتحدث ثم سنجد أنه يرى الفاعل الانساني على أنه يتمتع بالسلطة والتي ستعمل على إنتاج الخطابات والفضاءات المضادة، في المجتمع. لذلك ، يمكن للفاعل الانساني تغيير مسار الخطابات الرسمية أو تغييره. ونتيجة لذلك ، فإن الفاعل الانساني ليس نتاجًا للخطابات ولكنه ينتج منتجًا (خطابًا) شائعًا في المجتمع.

السياسة الحيوية[١٦]

تسبب مفهوم فوكو عن السياسة الحيوية في ردود أفعال عديدة. في الوقت نفسه ، تعتبر السياسة الحيوية متعارف عليها ومرتبطة بمفهوم رئيسي آخر لفوكو وهو الحكومة. في الوقت نفسه ، يجب ألا يغيب عن البال أن تاريخ مفهوم السياسة الحيوية يعود إلى ما قبل فوكو تدرس السياسة الحيوية العلوم البيولوجية في الفلسفة والنظرية الاجتماعية. اقترح فوكو هذا المفهوم لأول مرة في تاريخ الجندر وفقًا لفوكو الإنسان الحديث حيوان تشكك السياسة في وجوده ككائن حي من وجهة النظر هذه تعتبر السياسة الحيوية تفسيرًا آخر للسلطة الحيوية وسلالة أخرى من السياسات "التشريحية لجسم الإنسان"[١٧] ، وتجد ارتباطًا وثيقًا بالانضباط. هنا يبدو أن هيكل

السلطة الحيوية هو نتاج علم الأنساب الجندري السياسة الحيوية لها هيكل من ثلاث طبقات.تعمل السياسة الحيوية على المستوى الأدنى مع الفردية أو بالأحرى مع "إنتاج الفردية"[١٨]. في هذا التفسير ، يتم إنتاج الفردية من خلال نفس الأساليب التأديبية التي تكتشفها في نفس الوقت على أنها كائن مهم خاص بها.

يشكل هذا الإجراء كائنًا آخر يمكن ملاحظته على مستوى أعلى وهذا هو السكان السكان هو وجود الناس عندما يتم اعتبارهم ظاهرة ثابتة. والمستوى الثالث هو نتيجة الارتباط بين إنتاج الجنس كقوة فردية وإنتاج النوع الاجتماعي بالنسبة للسكان أو الكيان الجماعي. هذه هي طبقة العائلة الأسرة هي مكان للتبادل بين الفردية والمجتمع. الأسرة مجال يجب على الناس قبولها حتى يصبحوا عضوًا إنجابيًا في المجتمع السياسي.

في وقت لاحق ، لا سيما في أحد أعمال فوكو المسمى الأمن ، حدود الجغرافيا للوطن تم دمج سكان السياسة الحيوية مع قضية الحكم بطريقة يفقد فوكو اهتمامه بهذه القضية عند ولادة السياسة الحيوية. وفقًا لفوكو تعتبر النيوليبرالية أحد أمثلة الحكم لأن هذا الشكل من الحكومة هو أساسًا فن الحد من تدخل الحكومة. في الحكومة الليبرالية يتم إلغاء سلطة الحكومة لغرض في حد ذاته.

يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن فوكو لا يريد الدفاع عن الليبرالية الجديدة كما أنه لا يريد تقديم سرد تاريخي لظهور النيوليبرالية أو نقد الإيديولوجيا بل إن نية فوكو هي إظهار كيف تستخدم

النيوليبرالية نوعًا معينًا من النظام وبدأت قوته السلطة وذاتيته في بناء نوع خاص من الواقع. وفقًا لهذا المنطق تم إخضاع اليسار بطريقة ما بواسطة هذا النظام لأن أي انتقاد لتجاوز النظام يبدو غير منطقي تمامًا اليوم.

يجب أن يُنظر إلى الحكم النيوليبرالي على أنه استمرار للسياسات الحيوية وتعميقها. مع هذا المثال تعني صحة الأسواق صحة السكان. من ناحية أخرى فإن الحوكمة إلى جانب ممارسة واعِمال السلطة ، تخلق أيضًا نوعًا جديدًا من الفاعل الانساني. يجب أن تتضمن أي مقاومة فعالة ضد هذا النظام الحقيقي أولاً الأدوات التقليدية للسياسة. الحكم يعني شكلًا مختلفًا تمامًا من أشكال السلطة .

تأثير الفضاء الثالث على الأمن

بهذه التفاصيل ، إذا قبلنا أن الفاعل الانساني لديها القدرة على إنتاج الخطاب ، فقد قبلنا بالفعل أن الفاعل الانساني تنتج الفضاء لنفسه، والتي أطلقنا عليها اسم الفضاء الثالث. الفضاء الثالث هو في الواقع الفضاء الافتراضي الحقيقي الذي يستخدمه الفاعل الانساني لتنفيذ تفاعلاته في مجتمع افتراضي وحقيقي. نتيجة لذلك يمتلك الفضاء الثالث سلطة للفاعل الانساني ليكون قادرًا على إنتاج خطاباته المقبولة والترويج لها. يمكن بالفعل إنتاج هذا الخطاب بثلاث طرق سنناقش إحداها في هذه المقالة. قد يكون خطاب الفاعل الانساني متضاربًا وصداميًا ونتيجة

لذلك ستكون أزمة للأمن الاهلي والقومي. يمكن أن تكون هذه الأزمة ضارة لكل من الفرد والمجتمع ، ولكنها في نفس الوقت يمكن أن تكون مفيدة إذا كانت سلمية.

لذلك ، سيتم التعرف على الفضاء الثالث في فكر فوكو على أنها ضارة لأن فوكو يعتبر الحكم والخطاب أفضل من الخطاب الفردي. يجعل المجتمع التأديبي لفوكو الفرد محددًا في المجتمع وداخل الحكومة. من ناحية أخرى، تحظى الفضاءات المضادة أيضًا بشعبية كبيرة في المجتمع التأديبي على الرغم من الخطاب السائد. يمكن أن يؤدي انتشار الخطابات والفضاءات المضادة إلى تدمير نظام وانضباط المجتمع وحكم المجتمع ، لذلك يجب على الحكومة المضي قدمًا في فكر نظام التحكم والتخطيط والتحكم. قد يتسبب هذا في استبدال نظام المراقبة بنظام التحكم في مجتمع مثل مجتمعنا. وبهذه الحادثة ، قد تعاني الديمقراطية والحريات الفردية والاجتماعية من أزمة في الشرعية وتعرض الأمن القومي للخطر.

مجلة معايير الجودة للدراسات و البحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

دور الفضاء والخطاب لدي فوكو

فوكو (١٩٢٦) هو أحد مفكري العلوم الاجتماعية الذين ينظرون إلى قضية الفضاء بطريقة مختلفة عن غيرهم من مفكري العلوم الاجتماعية. إذا نظر ماركس إلى الفضاء من منظور الديالكتيك التاريخي ، و زيمل من منظور المساحات الدقيقة الحديثة ، و لفوور من منظور الفضاء وإنتاج الفضاء ، فإن فوكو يدخل في قضية الفضاء وعلاقته بالسلطة من منظوري الخطاب والفضاءات المضادة. فوكوعلى عكس الآخرين الذين يستهدفون الفضاء ويستخرجون

من قلب الاماكن ، الانضباط وكيفية إنتاج الفضاء يهتم بالأماكن التي يكون فيها انضباط الأماكن الضرورية للحياة مثل السجون ، والمصحات ، وبيوت الدعارة والكازينوهات وما شابه ذلك يتكاثر من تلقاء نفسه.

وصفه للفضاءات المضادة هو أيضًا مثير للتفكير: "في هذا الفضاء الضيق ، حيث يتم تنظيم جميع جوانب الحياة، يمكن للمرء أن يجد عواقب السجن وجميع أشكاله الأولية ... يذكر المساحات النصية لأول مرة في كتاب نظم الاشياء Order of Things (١٣٨٩) وفي عام ١٩٦٧ ، في برنامج إذاعي وخطاب للمهندسين المعماريين الفرنسيين في نفس العام ، أظهر اهتمامًا خاصًا للفضاءات الاجتماعية. كما يذكر الفضاءات المحايدة ، خاصة في أدب وروايات موريس بلانشو. يبدو أن رؤية فوكو للفضاءات المحايدة متأثرة بالمفكرين الفنيين (مثل المهندسين المعماريين والمصورين والرسامين والنحاتين ، إلخ) تحت عنوان الفضاءات الإيجابية والسلبية

Journal of Quality Standards for Studies and Research

كما ذكرنا ، في مناقشة المساحات المختلفة ، يشير فوكو إلى الفضاءات التي ترتبط بطريقة ما بفضاء حياتنا. "الفضاءات التي تتحدى أو تشكك بطريقة ما في فضاء حياتنا: ليس علمًا متعلقًا بالطوباوية أو المدينة الفاضلة، بل علمًا قائمًا على التباين غير المتجانسة علم فضاءات مختلفة تمامًا. هذه الفضاءات متجاورة وفي سياق حياتنا اليومية. تشبه مناقشة فوكو هذه مناقشة بنيامين حول الجسد والجنس ، والتي تستند إلى الموضوعات والمفاهيم المتعلقة بذاتية الفضاء

مع التركيز على العلامات والرموز. أيضًا ، في موضوع الفضاء ، مفاهيم مثل "التحرر من الجندر"[١٩] و "السيولة الجنسية ما بعد الحداثة"[٢٠] هي مفاهيم أثارها فوكو في موضوع الجنس والفضاء .

لشرح ووصف الفضاء المضاد (heterotopia) ، يتخيلها فوكو على أنها ألعاب أطفال. "لا تخلق الألعاب الإبداعية للأطفال جوًا مختلفًا فحسب ، بل تُظهر أيضًا ما يدور حولهم. تعكس هذه الألعاب في نفس الوقت الفضاء وتهديدها. يعدد فوكو بعض هذه "الفضاءات المضادة"[٢١] التي يتم وضعها خارج الترتيب الطبيعي بطرق مختلفة ، مثل المقابر وبيوت الدعارة والسجون ودارالمجانين والفيلات الترفيهية.

يجب أن نميز بين "حول الفضاءات الأخرى"[٢٢] و"الفضاءات المختلفة"[٢٣] ، وبين "الفضاء"[٢٤] و "المكان"[٢٥] في تفكير فوكو. يكمن التمييز بين الفضاء والمكان في كونها مجردة وغير مجردة أو ملموس أ غيرملموسة. "المكان هو مصطلح أكثر واقعية ويشير إلى حدث أو تاريخ سواء كان حقيقيًا أو متخيلًا بينما يشير الفضاء إلى منطقة. فوكو مهتم جدًا بالفضاءات الخارجية التي نعيش فيها. يفسر هذه الفضاءات على أنها فضاءات تخرجنا من أنفسنا .

ويذكر أيضًا فضا–زمان المسمى هتروكرونيا[٢٦] أو الزمان أخرى أي الزمان التي بها فترات راحة والأماكن سريعة الزوال مثل المعارض (بالطبع ، لا تشمل المتاحف) أو المقابر والتي تمثل الانقطاع المطلق للزمان المعمول، والتي تعرض الثقافة المبكرة في زمان مضغوط.

يعتبر فوكو المقبرة مثالًا واضحًا على اضطراب واختلال الزمن ، والمرآة هي أوضح مثال على الاختلال في الفضاء وحتى مكان. يشير إلى المرآة على أنها "مكان بلا مكان" يزعج الموقع المكاني ويتخذ شكلاً حقيقيًا وغير واقعي في نفس الوقت. يمكن أن تكون فضاء الكرنفال ، مثل المرآتين والمقبرة ، مفيدة "كنموذج" يوتوبي وحاسم في نفس الوقت. إنها تعني مساحة مختلفة وممتعة وتمثل أيضًا نموذجًا جماعيًا "(جونسون ، ٢٠٠٦: ٨). لكن في كتابه ترتيب الأشياء ، ينصب اهتمام فوكو الرئيسي على إنشاء مجال لإنتاج الفئات والنظام و "الرموز الثقافية الأساسية وفقًا لفوكو ، في موقف المقارنة بين الزمان والفضاء (الذي يبدو أنه معادل للمكان) ، فإن "المكان ميت ، وثابت، ولا يزال ، بلا حراك ، وغير ديالكتيكي. على العكس من ذلك ، فإن الزمان معروف وينتمي إلى الطبيعة، التي لها حياة وجدلية في حد ذاتها لكن في مكان آخر ، يعرّف فوكو الفضاء ويعتقد أن "الفضاء ليس موضوعًا ولا كائنًا ، ولكنه واقع اجتماعي للعلاقات والأشكال التي تتضمن إمكانيات وإمكانيات التفاعل الاجتماعي يذهب إلى أبعد من ذلك ويمنح الفضاء قوة تنتج هياكل جديدة وجديدة وينظمها الإجراءات في هيكل السلطة وممارستها هي طريقة تعطي بعض الإجراءات هيكلًا لمجال الأعمال الأخرى. ويؤكد أنه حيثما توجد قوة ، توجد أيضًا مقاومة لأن الخطاب يتشكل أيضًا في الفضاءات التي أنشأتها الفاعل الانساني كما أنه يعتبر تغيير الفضاءات متأثير من التاريخ والزمن ويخصص دورًا كبيرًا للخطاب في التغييرات ، لذلك يتعامل مع الخطاب بهذا المنطق ويدخله في المناقشات نفسه في

هذا المجال. من خلال هذا النهج ، يتعامل فوكو مع الفاعل الانساني المتعلقة بالفضاء الافتراضي والفضاءات الحدودية والفضاء الثالث. يوضح لنا نموذج فوكو المنطقي والفكري أنه حيثما يتم تشكيل فضاء جديد ، تتشكل أيضًا هياكل وعلاقات جديدة. لذلك ، ينتج عن الفضاء الحدودية المختلطة والفضاء الثالث علاقات قوة سلطة وعلاقات وخطابات جديدة .

يقدم فوكو أيضًا مثالًا فيما يتعلق "بتنظيم القوى"[٢٧] التي ترى كل شيء في الماضي التاريخي ، لا سيما السجن والرعاية التي تتم في المجتمع التأديبي ثم من خلال تناول الموضوعات المتعلقة بمعرفة القوة السلطة وعلاقات والفاعل الانساني، فإنه يتعامل مع "تكوين الخطابات" وتعريف ضمير الفاعل (الذات). الموضوع "وأساليب وأشكال وأفعال وتقنيات ضمير الذات الذي يتشكل من خلال ذلك الشخص ويصبح مدركًا لنفسه كفاعل في مركز المناقشة. فوكو في هذا السياق. يجب أن نذكر أن فوكو يولي اهتمامًا خاصًا للجسد والدور الذي يلعبه الجسم/البدن في تهديد الفاعل الانساني. "الجسم له مكانة بارزة كأحد المكونات الرئيسية لعمل علاقات القوة ووفقا له ، يتم تطبيق الهيمنة على الجسد من خلال التقنيات وهي مع الفاعل الانساني حتى بعد الموت (تقنية التشريح). إن إنتاج الأدوات الفعالة لتكوين المعرفة وتراكمها يتم إنشاؤه بواسطة القوة السياسية من خلال السيطرة على الجسد. "لذلك ، تؤدي ممارسة السلطة بالضرورة إلى تداول المعرفة ؛ أي أنه ينشئ مخيمات حيث تتشكل المعرفة لجعل الفاعل الانساني أكثر خاصة به. في نفس الخط الفكر يولي فوكو أهمية خاصة لمفهوم "الموقع الثالث" كمفهوم

للتطور والتحول لاستكمال آرائه حول الفاعل الانساني ، يضيف: "الإدراك يقوم على منطق الأفعال لذلك فإن مفهوم الموقع الثالث يلعب دورًا مركزيًا كصورة للجسم في تحديد الموقع وممارسة السلطة.

نتيجة لذلك ، في أعمال فوكو ، مفهوما انا والفاعل الانساني" متناقضان. لأنها من ناحية تشير إلى فاعل سياسي وتاريخي ، ومن ناحية أخرى فهي نتاج آلية العمليات التاريخية. ومع ذلك ، فهو لا يتجاهل الفاعل الانساني تجربة الذات ويصر على إظهار ما هو الدور الأساسي والمهم الذي يلعبه تصور الذات لنفسه في ضوء الخطاب الداخلي لـ" حقيقة "رغباته في أداء النشاط الجنسي الحديث الفاعل الانساني باستخدام علم الحفريات لا يستبعد فوكو إمكانية الأداء اللاواعي. على الرغم من أنه يعني اللاوعي الجماعي والثقافي وليس الفردي. هذا التصور هو نوع من ختم الموافقة على فوكو على المكانة السامية لمفهوم إرادة القوة السلطة القدرة .

Journal of Quality Standards for Studies and Research

فوكو مدين لنيتشه في نظرية علم الأنساب والعلاقة بين المعرفة والقوة السلطة ولكن من حيث نظرية المعرفة، فهو في صراع مع نيتشه على عكس نيتشه يعتبر فوكو أن الأنساب تعتمد على جسم الإنسان. ووفقًا له فإن جسم الإنسان هو مكان ممارسة السلطة يتم إنتاج الجسم وإعادة إنتاجه في الوقت المناسب ووفقًا للبيئة الاجتماعية والتوقعات والاحتياجات التي تحدث. لهذا السبب نواجه أجسادًا حديثة في العصر الحديث. ما يشير إليه فوكو بشروط الإمكانية" في

معناها التاريخي والثقافي (والذي يختلف في كل فترة عن فترات أخرى). تختلف شروط الاحتمال هذه عن معناها الكانطي ، لأن كانط ، في تقييمه للحكمة الخالصة (١٧٨١) ، يعتقد أن هذه الشروط يجب اعتبارها واحدة من القدرات الكامنة في الوعي البشري ، وهو أمر ضروري للتفكير إذا نظرنا إلى الفاعل الانساني من وجهة النظر هذه ، فسنرى أنه يعتبر الفاعل العصر الحديث موضوعًا للمعرفة هذا يعني أنه يرفع قوة الإنسان الذي يحمل المعرفة إلى حد الحكم من وجهة نظر منهجية ، فإن فاعل الانساني فوكو لاكتشاف المعنى هو وصف وتحليل البشر هذا هو السبب في أنه يستخدم مفاهيم مثل "الأرشيف" بدلاً من أو لإكمال مفهوم صياغة المعرفة.

نتيجة لذلك ، غيّر فوكو اتجاهه من كانط إلى بودلير ومن الأخلاق إلى الجماليات من أجل تقديم إجابات أكثر تفصيلاً للأسئلة المتعلقة بالفاعل الانساني. من وجهة نظره ، فإن المكون الرئيسي للتفكير الحديث هو النقد المستمر للشؤون الواقعية بدلاً من الاستسلام للعقائد والمبادئ العقائدية. إن فاعل الانساني الحداثة هو عاهرة شوارع بودلير وليس العالِم العقلاني. لذلك سيكون تصميم مفهوم وظيفة المؤلف هو إسناد المسؤولية (القانونية والقضائية) للمصنف إلى المؤلف وتقديم كيان عقلاني يمكن أن ينسب إليه ربما غرس اهتمامه بالشرق (الإسلام وحتى اليابان) بذور الذاتية الجديدة في فكره. أيضًا ، على الرغم من اعتباره مفكر ما بعد حداثي ، إلا أنه لا يرفض كل الفئات الحديثة .

معادلة الفضاءات التأديبية/انضباطي والمجتمع التأديبي/انضباط

لكن وضوح فكر فوكو عن الفضاء يمكن رؤيته في ظهور "الكون التأديبي مع الفضاءات التأديبية من خلال الجمع بين مفهومي القوة السلطة والمعرفة لفهم العلاقات الاجتماعية وراء الخطابات التأديبية من أجل التخطيط والإدارة والتحكم[٢٨] البحث والتحليل على الرغم من أنه أهمل مفهوم القوى الدقيقة وطريقة تأثيرها على الحقول أو "المجالات الدقيقة لأننا هنا نتعامل مع مجموعة لانهائية من العلاقات تتدفق "القوى الصغرى" إلى حياتنا اليومية وعلاقاتنا لذلك كانت خطة فوكو عبارة عن خطة لنظام مبعثر ومبعثر للعلوم المكانية إنه يعتقد أن الفضاء أساسي في جميع أشكال الحياة الجماعية ووعي الذات في القرن الثامن عشر ، الأشكال[٢٩] الجديدة وترتيبها شكل الفضاء ، وأصبحت مفاهيم القوة السلطة والمعرفة من وظيفة مفاهيمية أيديولوجية إلى أداة تنفيذية للسياسة والحداثة والعمارة ونتيجة لذلك أصبح التحكم في الفضاء والزمان وتقسيمهما وسيلة أساسية يتم من خلالها تطبيق المعرفة والقوة/السلطة بشكل متزايد على جميع مجالات المجتمع. ... يجب أن تكون الفضاء مرتبطة بالمتطلبات الوظيفية للطاقة كنتيجة لما تم تصوره فإن ظهور مجموعة جديدة من الإجراءات والإجراءات ، خاصة المكانية يرتبط ارتباطًا وثيقًا بتطور المدينة وما يسميه "الحوكمة"[٣٠] (أو طريقة توجيه سلوك[٣١] الأفراد أو الدول) مع هذا النهج كنتيجة لذلك يمكن للفاعل الانساني أن يخلق فضاء لنفسه (الفضاء الثالث) وبهذه الطريقة ينظم القوى/القدرة الصغيرة وهذا يجعلنا نواجه شخصًا مطّلعًا وقويًا قد

يحتج ويعارض خطاب الحكومة أو إرادة وسلطة الحكومة. هنا نواجه ظاهرة الصراع الاجتماعي والثقافي وحتى نزاع الخطاب بين الفضاءات الفردية والفضاءات الاستراتيجية التي تنتمي إلى السلطة في المجتمع. تتشكل قضية الإثنيات والجنس والمجموعات الهامشية والحركات الاجتماعية والجماعات الاحتجاجية في هذه المرحلة وفي هذا الفضاء ولديهم صوت مثل القوى الحاكمة ويستخدمون أدوات مختلفة لاستخدامه لتحقيق رغباتهم.

يؤكد تحليل فوكو لفضاء العصر الحديث على كيفية إنتاج فضاءات محددة وتصميمها وبناؤها والتحكم فيها وتنظيمها من خلال الخطابات التأديبية وتقنيات معرفة القوة القدرة السياسيه كان لديهم غايات وظيفية محددة والغرض العام منها هو خلق والتلاعب بأجساد ترويض إما كأفراد أو جماهير من الناس الأفراد كسكان نتيجة لذلك فإن تحليل فوكو لظهور المجتمع التأديبي الحديث هو تحليل يتم فيه الجمع بين القوة السلطة والمعرفة والفضاء من أجل تكوين مناظر طبيعية مادية كما أن الهندسة المعمارية هي أيضًا أداة مهمة لهيكلة العلاقات. تنقش الخطابات المهيمنة المعاني والقيم التي تسعى إلى تقييد وتحديد الاستخدام الوظيفي والفعال للفضاء لأغراض محددة وكذلك لفئات وأنشطة محددة على الرغم من ذلك فإن النشاط الأنشطة اليومية للأفراد أوالجماعات يمكن أن تتعارض مع قيم ومعايير ومعاني هذا الفضاء الحيات اليومية وتتحدها على وجه التحديد لأن هذه الفضاءات هي ساحات التفاعل الاجتماعي والثقافي الإبداعي مع هذا النهج يجب أن يُطلق على فوكو الابن غير الشرعي للبنائية ومع ذلك كلما

اقتربنا من نهاية القرن العشرين أصبحت دراسات فوكو النبوية حول ظهور «عصر الفضاء» فرضية منطقية أكثر فأكثر.

الفضاء الافتراضي في فكر فوكو

الفضاء الافتراضي هو أحد المساحات/الفضاءات التي أنتجها المجتمع الصناعي والحديث وأتاحها لنا. من وجهة نظر فوكو، الفضاء الافتراضي هو أحد المساحات التي يسعى فيها المجتمع الصناعي إلى جانب المساحات الفضاءات الأخرى (بالاعتماد على نظريات هارفي) إلى كسب الدخل والربح من أنشطة النشطاء باستخدام هذه الفضاءات ، يساعد النشطاء الاجتماعيون في جعل الرأسمالية مربحة قدر الإمكان. من ناحية أخرى من وجهة نظر فوكو تسببت هذه الفضاءات الأخرى في أن يكون لفاعل الانساني اليوم نفس القوة التي تتمتع بها الحكومات وجعلت دورة إنتاج وإعادة إنتاج نظام الخطاب معيبة لذلك في التفاعل والتوازن بين فضاءين حقيقيين وافتراضيين نشهد مساحة أخرى تحول هذين الفضاءين من خلال إنتاج خطابات جديدة. لقد أعطى المجتمع الاستهلاكي هذه الميزة على الأقل للمستخدمين الذين تمكنوا من إجراء تغييرات اجتماعية وسياسية باستخدام الفضاء الافتراضي نظرًا لأن القوة السلطة جنبًا إلى جنب مع المعرفة ، هي أحد موضوعات والبحث فوكو المركزية في إنشاء الخطاب فمن الضروري توضيح بعض النقاط من أجل المضي قدمًا في المناقشة الحالية.

أولاً/ إذا قبلنا أن تكون القوة/السلطة (بالمعنى الفوكوي أي علاقات القوة في طبقات والحياة اليومية مع المراقبة المستمرة) أحد أسس إنتاج الخطاب، فعندئذٍ قبلنا عن غير قصد وبشكل أساسي أن الخطاب شيء غير مادي ويمكنه يكون له أيضًا وجود افتراضي.

ثانيا/ إذا قبلنا أولاً أن المعرفة هي أساس إنتاج الخطاب ، فعندئذٍ قبلنا القاعدة القائلة بأنه حيثما يتم إنتاج المعرفة ، يتم إنتاج الخطاب أيضًا لذلك في الفضاء الافتراضي بالإضافة إلى القوة الرمزية، نشهد أيضًا إنتاج المعرفة.

ثالثًا/ يتبع الفضاء الافتراضي تاريخًا يعتمد على الزمان والعصر اللذين يصنعان الفاعل الانساني. نتيجة لذلك أصبح الفاعل الانساني أيضًا ويتم صنعه وفقًا لكل عصر ومع ذلك فإن هذا لا يتعارض مع وعي الذات وفقًا لفوكو لأن موضوع فوكو ليس موضوعًا سلبيًا ولكنه يُظهر مقاومة ومقاومة لذلك في نظر فوكو نستنتج أن الفضاء الافتراضي هو تدفق ينشأ من إنتاج المعرفة والقوة في نفس الوقت. لأن القوة القدرة تتدفق أيضًا في الفضاء الافتراضي وتتسبب في إنتاج علاقات القوة القدرة والقواعد بطرق وأبعاد مختلفة تستخدم هذه القوة السلطة المعرفة مثل التقنيات والوسائط للتأثير والاستفادة من التفاعل والعلاقات المتبادلة والمباشرة مع المعرفة من ناحية أخرى ، وفقًا لفوكو ، السلطة موجودة في كل مكان وفي كل شيء. إنه دائم ومستمر ومتكرر. يعتبر فوكو هذه القوة/القدرة كممارسة تخلق الظروف وتسبب التغيير في الظواهر الاجتماعية والسياسية. يذهب فوكو (١٣٨٨الف: ١٠٥ وما بعده) إلى أبعد من ذلك

ويعتقد أن لديه القدرة على قيادة التغييرات الاجتماعية والسياسية. بناءً على هذه الحجة ، يعتقد أنه أينما واجهت السلطة ، ستواجه مقاومة حتمًا. لذلك ، من هذه الحجة ، يمكننا أن نستنتج أن فوكو يمنح حرية التصرف لجماهير لأنه إذا لم تكن هناك مقاومة ، فلن تكون هناك قوة. من ناحية أخرى ، إذا لم تكن هناك قوة ، فإن المعرفة ليست ضرورية ، لذا فإن مساعدة القوة ضرورية للانتظام والتكاثر لذلك فإن هذه الدائرة أو مثلث القوة السلطة المترابط (بدون إنكار الحرية ولكن بمعنى صنع نوع من الإستراتيجية) المعرفة والمقاومة الخاصة بالفاعل الانساني تجعل كل منهما يعيد إنتاج الآخر ويدفعه في السياق التاريخي. هذا التفاعل بين السلطة والمعرفة مهم جدًا بالنسبة لفوكو لدرجة أنه لا يتخيل أي قوة سلطة بدون معرفة ، تمامًا كما أنه لا يعتبر أي معرفة يمكن تخيلها بدون قوة سلطة. في نهاية هذه المناقشة ، تجدر الإشارة إلى أن ممارسة السلطة من قبل الحكومات لا تمنع السلطة من إعادة إنتاج نفسها من خلال المعرفة. لذلك فإن الخطابات تتغير حسب زمانها وعصرها. وكل قيد تفرضه السلطة الرسمية على مستخدمي الفضاء الإلكتروني يكون مصحوبًا بنوع من الحرية. لأن الحرية تُمنح للجماهيرمن خلال السلطة الرسمية وممارسة الهيمنة. يبدو أن فوكو كان مدركًا لتحديد العلاقة بين الحرية والسلطة. لهذا السبب يجب أن يقال أنه حيثما توجد قوة توجد الحرية أيضًا. هذه العلاقة الديالكتيكية هي علاقة الحتمية. لأن وجود كل منهما يعتمد على وجود الآخر. لذلك يمكن القول أن فوكو يعني قوة قدرة العلاقة بين الفاعلين الانساني. ورجل اليوم في قبضة

السلطة فيما يتعلق بالتمييز بين المكان والفضاء ، يبدو أن فوكو يميز بين المكان والفضاء. يتخيل المكان على أنه جغرافيا وفضاء كمكان لعلاقات القوة والقدرة والسلطة الفضاء هو مكان يختبره الفاعل الانساني أي أن الفضاء هو العالم الذي نعيش فيه أو أي مكان يختبره الفاعل الانساني ويصنعه في دائرة تجربته الحية لذلك فإن الفضاء الافتراضي له أيضًا مثل هذه الخاصية. إن فهم الفضاء يجعلنا نفهم العالم الاجتماعي والسياسي إذا جعلنا التجربة الحية للفاعل الانساني المستخدم وفهمه للفضاءات التي تم اختبارها كمعيار للبحث فقد تمكنا من تحليل وتفسير تفاعلات وأنشطة المستخدمين في الفضاء الحقيقي وحتى في الفضاء الافتراضي.

الفضاء الافتراضي هو عامل لتوليد القدرة

اليوم ، الفضاء الافتراضي مثل الفضاء الحقيقي ، ينتج القوة ويحدد حدود وثغرات العلاقات والتفاعلات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وحتى الدينية هذا الفضاء ليس له حدود جغرافية حاليًا ويسعى إلى توسيع الديمقراطية والحريات المدنية باستخدام المقاومة كقوة كقدرة تقوم هذه الفضاء بتعليم الأشخاص الذين يعيشون في العالم الذي نسميه العالم الافتراضي. هذا الفضاء يقوم بتدريب القوات الطاقات التي تخضع لأمره على عكس هذه القوة الطاقة التي تعتمد بشدة على الاقتصاد السياسي للنظام الرأسمالي المتمركز حول العالم لا يبدو أن هناك أي

فضاء مستقلة في العالم الواقعي أو الافتراضي ولا تعتبر وظيفة أيديولوجية كما ردت الحكومات ضد هذا الفضاء وفرضت قيودًا من أجل تحييده أو إزالته جسديًا.

في فكر فوكو يمكن ملاحظة الفضاءات السلبية مثل الحانات وبيوت القمار وبيوت الدعارة بقدر ما يمكن التعامل مع الفضاءات الإيجابية في العالم الحقيقي. توجد هذه المتغيرات في الفضاء الافتراضي أيضًا ، والتي يمكن أن تتوافق تمامًا مع العالم الحقيقي. يبدو أن التطابق بين العالم الحقيقي والعالم الافتراضي يعبرعن تشابه الاقتصاد السياسي والقوة القدرة.

عصر الفضاء

من وجهة نظر أفروغ لا يمكن إيجاد فضاء غير سياسية واستراتيجية. يعتقد إلدن أن الفضاء في فكر فوكو هو المبدأ الأساسي لتكوين السلطة. لأن هذا الفضاء هو الذي يوضح كيف وبأي آلية يتم ممارسة القوة القدرة يسمي. سون نقلاً عن فوكو العصر الحالي عصر الفضاء"[٣٢] أو "عصر القرب"[٣٣] من الفضاء. يعطي فوكو نفسه وما بعده وصفًا تفصيليًا لتأثير الفضاءات غير المادية. إنه يعتقد أن القوة.القدرة تصبح أكثر استقرارًا وعمقًا ودائمًا من خلال إضفاء الطابع المادي على الفضاء. على سبيل المثال في مسجد أو كنيسة تتمتع المذابح بقوة أكبر من الأماكن الأخرى لأنها تتبع خطابًا ينقل أيديولوجية قائمة على المعرفة التي تدعمها باستمرار. يضيف فوكو أيضًا أن خطابات قوة القدرة المعرفة تميل نحو العلاقات الحقيقية لذلك يجب أن نلاحظ أن تصرفات وسلوكيات مستخدمي الفضاء الإلكتروني منظمة ويمكن التحكم فيها. على

الرغم من أن المستخدمين أحرار في تقرير ما يجب عليهم فعله أو ما لا يفعلونه إلا أنهم يتصرفون ويتخذون القرارات في خطاب تهيمن عليه السلطة.

من الضروري هنا تكييف نظرية فوكو لمثلث القوة والمعرفة والمقاومة للفضاء الافتراضي.

أ- لقد أظهرنا أن العالم الافتراضي قابل للسكن مثل العالم الحقيقي لأن المستخدم الفاعل يعيش فيه وبينه ويضيف الفهم والخبرة الناتجة عنه إلى تجربته الحية (التاريخية).

ب-بناء القوة في كلا الفراغين يتم خارج الفضاء نفسه. يخضع بناء أي مساحة لقواعد وشروط معظمها سياسية واجتماعية.

ت-تتبع الفضاءات الحقيقية والافتراضية العلاقات والأنماط التي تحددها القوة القدرة.

ث-ترتبط ممارسة القوة القدرة في كلا الفراغين بالمقاومة يتم تحدي جزء من السلطة والجزء الآخر يتم تدميره ويجد بديلاً جديدًا.

ج- الأحداث والأحداث اليومية تحدث في كلا المكانين الفضائين نتيجة لذلك تستمر الحياة اليومية في كلا المكانين الفضائين.

ح- الخطابات والمستهلكون الاعلامي المستخدمون خاضعة لعصرهم.

خ- الفضاء مختلف جدا عن المكان. الفضاء يعبرعن العلاقات والقواعد في حين أن المكان مادي والقوة تتدفق من خلاله.

خاتمة:

مجلة معايير الجودة للدراسات و البحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

وفقًا للموضوعات المذكورة سابقًا يمكن الاستنتاج أن التواصل والعلاقات في الفضاء الافتراضي كمساحة كفضاء كمكان وكوسيلة إعلام بلا حدود يمكن أن تؤثر على المجتمعات. وفقًا لهذا النهج ، يجب أن تتخذ الحكومة والسيادة تخطيطًا ذكيًا ومستقرًا وصحيحًا ومتخصصًا للحفاظ على الأمن الاهلي والقومي والتغلب على التحديات التي تؤدي في النهاية إلى التحول في العلاقات والتفاعلات والخطابات المهيمنة والثانوية.حتى لا يعاني الأمن الاهلي والقومي والوحدة الاجتماعية من أزمة شرعية.

الهوامش:

JQS
مجلة معايير الجودة للدراسات و البحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

[١]. Liberation Of Gender
[٢]. Postmodern Sexual Fluidities
[٣]. counter-spaces
[٤]. Different Spaces
[٥]. Different Spaces
[٦]. espace
[٧]. lieu
[٨].highly heterotopic .
[٩]. Panopticon
[١٠].archaeology
[١١].archive
[١٢]. policed
[١٣]. governmentality
[١٤]. conduct
[١٥]. assujettissement
[١٦]. bio-politique
[١٧]. Anatomico-politic
[١٨]. Producing individuality
[١٩]. Liberation Of Gender

[٢٠]. Postmodern Sexual Fluidities
[٢١]. counter-spaces
[٢٢]. Of Other Spaces
[٢٣]. Different Spaces
[٢٤]. espace
[٢٥]. lieu
[٢٦]. highly heterotopic
[٢٧]. Panopticon
[٢٨]. policed
[٢٩]. disposition
[٣٠]. governmentality
[٣١]. conduct
[٣٢]. Epoch of Space
[٣٣]. Simultaneity

المصادر الفارسي:

افروغ، عماد (١٣٧٧)، «فضا و نابرابری اجتماعی». تهران: انتشارات دانشگاه تربیت مدرس.

اسمارت، بری (١٣٨٩)، «میشل فوکو»، مترجمان: حسن چاوشیان و لیلا جوافشانی. تهران: انتشارات کتاب آمه.

الدن، استوارت (٢٠٠٩)، «فضا»، مترجم: همن حاجی میرزایی. سایت:

www.dialecticalspaca.com

اوون، دیوید (١٣٩٤)، «بلوغ و مدرنیته (نیچه، وبر، فوکو و سرشت دو وجهیِ خرد)»، مترجمان: سعید حاجی‌ناصری و زانیار ابراهیمی. تهران: رخداد نو.

اسمارت، بَری (١٣٨٥)، «میشل فوکو»، مترجمان: لیلا جوافشانی و حسن چاوشیان. تهران: نشر اختران.

اسپینکز، لی (۱۳۸۸)، «فریدریش نیچه»، مترجم رضا ولی‌یاری. تهران: نشر مرکز.

باتلر، جودیت (۱۳۸۵)، «آشفتگی جنسیتی»، مترجم امین قضایی. تهران: نشر مجله شعر.

بارت، رولان (۱۳۸۸)، «رولان بارت»، ترجمهٔ پیام یزدانجو. تهران: نشر مرکز.

بشیریه، حسین (۱۳۹۲)، «مقدمه مترجم»، در هیوبرت دریفوس و پل رابینو «میشل فوکو: فراسوی هرمنوتیك و ساختارگرایی». تهران: نشر نی.

جانسون، پیتر(۲۰۰٦)، «کشف‌فضاهای متفاوت فوکو»، مترجم:آتنا کامل. سایت:

www.dialecticalspaca.com

تایشمن، جنی و گراهام وایت (۱۳۸٦)، «فلسفه اروپایی در عصر نو»، مترجم محمدسعید حنایی کاشانی. تهران: نشر مرکز.

تانکیس، فرن (۱۳۹٤)، «فضا، شهر و نظریهٔ اجتماعی(مناسبات اجتماعی و شکل‌های شهری)»، مترجمان: حمیدرضا پارسی و آرزو افلاطونی. تهران: مؤسسه انتشارات دانشگاه تهران.

پین، مایکل (۱۳۸۸)، «بارت، فوکو، آلتوسر»، مترجم پیام یزدانجو. تهران: نشر مرکز.

پین، مایکل (۱۳۸۹)، «فرهنگ اندیشه انتقادی (از روشنگری تا پست‌مدرنیته)»، ترجمهٔ پیام یزدانجو. تهران: مرکز.

مجلة معايير الجودة للدراسات والبحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

حاجلی، علی (۱۳۹۵)، «فوکو، گفتمان، تحلیل گفتمان»، فصلنامه انجمن مطالعات فرهنگی و ارتباطات، سال دوازدهم، سال دوازدهم، شماره ٤٢، صفحات: ٨٧-٦٣، بهار.

سلطانی، سید علی‌اصغر (۱۳۹۱ الف)، «تحلیل گفتمان به مثابه نظریه و روش»، فصلنامه علوم سیاسی، سال هفتم، شماره ۲۸.

سلطانی، سید علی‌اصغر (۱۳۹۱ ب)، «قدرت، گفتمان و زبان (سازو کارهای جریان قدرت در جمهوری اسلامی ایران)». تهران: نشر نی.

سوجا، ادوارد (١٣٩٦)، «نظریهٔ انتقادی اجتماعی (تاریخ: جغرافیا: مدرنیته)» در کتاب مجموعه مقالات مطالعات فرهنگی با سرویراستاری سایمون دیورینگ، مترجمان: نیما ملک‌محمدی و شهریار وقفی‌پور. تهران: انتشارات علمی و فرهنگی.

سوجا، ادوارد (١٣٩٦)، «پساکلان‌شهر مطالعات منطقه‌ای شهرها و مناطق»، مترجم نرگس خالصی مقدم. تهران: انتشارات علمی و فرهنگی.

سایمونز، جان (۱۳۹۰)، «فوکو و امرسیاسی»، مترجم کاوه حسین‌زاده. تهران: رخداد نو.

دریفوس، هیوبرت و رابینو، پل. (۱۳۹۲)، «میشل فوکو: فراسوی هرمنوتیك و ساختارگرایی»، ترجمهٔ حسین بشیریه. تهران: نشر نی.

دلانتی، جرارد (زیر چاپ)، «مقاله شماره ۱۹، کتاب نظریه‌پردازان معاصر علوم اجتماعی»، مترجم قاسم مومنی. تهران: انتشارات علمی و فرهنگی.

مجلة معايير الجودة للدراسات و البحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

دلوز، ژیل (۱۳۸۰)، «فوکو»، مترجمان: نیکو سرخوش و افشین جهاندیده. تهران: نشر نی.

دانینگ، لیسا (زیر چاپ)، «میشل فوکو»، مترجم: قاسم مؤمنی. تهران: انتشارات علمی و فرهنگی.

رورتی، ریچارد (۱۳۸۰)، «فوکو و شناخت‌شناسی» (در کتاب: فوکو در بوتهٔ نقد، ویراستهٔ دیوید کازنز هوی)، مترجم پیام یزدانجو. تهران: نشر مرکز.

ژلنیتس، آندری (۱۳۹٦)، «فضا و نظریهٔ اجتماعی»، مترجم: آیدین ترکمه. تهران: انتشارات علمی و فرهنگی.

فالزن، کریستوفر (زیر چاپ)، «فوکو و گفتگوی اجتماعی: فراسوی چندپارگی»، مترجم بهمن باینگانی. تهران: انتشارات علمی و فرهنگی.

فوکو، میشل (۱۳۷۸)، «مراقبت و تنبیه: تولد زندان»، مترجمان: نیکو سرخوش و افشین جهاندیده. تهران: نشر نی.

فوکو، میشل (۱۳۸۱)، «تاریخ جنون»، مترجم فاطمه ولیانی. تهران: نشر هرمس.

فوکو، میشل (۱۳۸۲ ب)، «تاریخ جنون» ترجمهٔ فاطمه ولیانی، چاپ هفتم. تهران: نشر هرمس.

فوکو، میشل (۱۳۸۵)، «پیدایش کلینیک، دیرینه‌شناسی ادراک پزشکی»، مترجم یحیی امامی. تهران: نقش و نگار.

مجلة معايير الجودة للدراسات و البحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

فوکو، میشل (۱۳۸۹الف)، «تئاتر فلسفه: گزیده‌ای از درس گفتارها، کوتاه نوشت‌ها، گفت‌وگوها» ترجمهٔ نیکو سرخوش و افشین جهاندیده. تهران: نشر نی.

فوکو، میشل (۱۳۸۹ب)، «نظم اشیاء، دیرینه‌شناسی علوم انسانی»، ترجمهٔ یحیی امامی. تهران: پژوهشکده مطالعات فرهنگی و اجتماعی.

فوکو، میشل (۱۳۹۰)، «مراقبت و تنبیه» ترجمهٔ نیکو سرخوش و افشین جهاندیده، چاپ نهم. تهران: نشر نی.

فوکو، میشل (۱۳۹۲)، «دیرینه‌شناسی دانش»، مترجمان: نیکو سرخوش و افشین جهاندیده. تهران: نشر نی.

فوکو، میشل (۱۳۹۳)، «مراقبت و تنبیه: تولد زندان» مترجمان: نیکو سرخوش و افشین جهاندیده، چاپ نهم. تهران: نشر نی.

عموری، عباس (۱۳۹۷)، «دیالکتیک مواجهه سوژه/کاربر با دو فضای واقعی و فضای مجازی و شکل‌گیری فضای سوم»، پایان‌نامه دکتری، دانشگاه تهران، دانشکده علوم اجتماعی.

کچوئیان، حسین (۱۳۸۲)، «فوکو و دیرینه‌شناسی دانش: روایت تاریخ علوم انسانی از نوزایی تا مابعدالتجدد». تهران: انتشارات دانشگاه تهران.

مجلة معايير الجودة للدراسات و البحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

کرینسون، مارک (۱۳۹٦)، «حافظهٔ شهری تاریخ و فراموشی در شهر مدرن»، مترجم رضا نجف‌زاده. تهران: انتشارات علمی و فرهنگی.

کرنگ، مایک و نایجل ثریفت (۱۳۹٤)، «اندیشیدن درباره فضا»، مترجم محمود عبدالله‌زاده. تهران: دفتر پژوهش‌های فرهنگی.

کهون، لارنس (۱۳۸۸)، «متن‌های برگزیده از مدرنیسم تا پست‌مدرنیسم»، مترجم عبدالکریم رشیدیان. تهران: نشر نی.

گوتینگ، گری (۱۳۹۰)، «فوکو»، مترجم مهدی یوسفی. تهران: نشر افق.

نیچه، فردیش و دیگران (۱۳۷۹)، «هرمنوتیک مدرن (گزینهٔ جستارها)»، مترجمان: بابک احمدی، مهران مهاجر و محمد نبوی. تهران: نشر مرکز.

ماتیوز، اریک (۱۳۷۸)، «فلسفه فرانسه در قرن بیستم»، ترجمهٔ حسینعلی نوذری. تهران: گام نو.

ماتیوس، اریک (۱۳۸۹). «درآمدی به اندیشه‌های مرلوپونتی»، مترجم رمضان برخورداری. تهران: انتشارات گام نو.

مک دانل، دایان (۱۳۸۰). مقدمه ای بر نظریه گفتمان، ترجمه حسینعلی نوذری، تهران: نشر فرهنگ گفتمان.

مجلة معايير الجودة للدراسات و البحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

مرادی، علیرضا (۱۳۹۰)، «*تحلیل گفتمان سینمای جنگ*»، پایان‌نامه برای اخذ مدرک کارشناسی ارشد، دانشکده علوم اجتماعی دانشگاه تهران.

میلر، پیتر (۱۳۸۲)، «سوژه، استیلا و قدرت در نگاه ... و فوکو»، مترجمان: نیکو سرخوش و افشین جهاندیده. تهران: نشر نی.

میلز، سارا (۱۳۹۲)، «میشل فوکو»، ترجمهٔ مرتضی نوری، چاپ دوم. تهران: نشر مرکز.

میلز، سارا (۱۳۸۹)، «میشل فوکو»، مترجم داریوش آشوری. تهران: نشر نی.

مرکیور، ژوزه (۱۳۸۹)، «میشل فوکو»، مترجم نازی عظیما. تهران: انتشارات کارنامه.

هولمز، ماری (۱۳۸۷)، «جنسیت و زندگی روزمره»، مترجم محمدمهدی لبیبی. تهران: نشر افکار.

هارلند، ریچارد (۱۳۸۸)، «ابر ساختگرایی»، ترجمهٔ فرزان سجودی. تهران: انتشارات سوره مهر.

یورگنسن، ماریانه و فیلیپس، لوئیز ج. (۱۳۸۹)، «نظریه و روش در تحلیل گفتمان»، ترجمهٔ هادی جلیلی. تهران: نشر نی.

المصادر الانكليزي

مجلة معايير الجودة للدراسات و البحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

Amoori, Abbas (٢٠١٨). Thirdspace: The Trialectics of the Real, Virtual and Blended Spaces, Journal of Cyberspace Studies, Volume ٢, No. ٢, pp. ١٦٣-١٨٥.

Foucault, Michel (١٩٧٠) *The Order of Things: An Archaeology of the Human Sciences* [١٩٦٦]. London: Tavistock.

Foucault, Michel (١٩٧٢) *The Archaeology of Knowledge* [١٩٦٩], trans. A.M. Sheridan Smith. London: Tavistock.

Foucault, Michel. (١٩٨١) 'The Order of Discourse' [١٩٧١], trans. Ian McLeod. In *Untying the Text: A Post – structuralist Reader*, ed. Robert Young, London: Routledge and Kegan Paul.

Foucault, Michel (١٩٧٢), *"The eye of Power"*, in **Power/Knowlage**; Slected Interview and Other Writing, trans, Colin Cordin et al. New York: Pantheon.

Foucault, Michel (١٩٨١), **The order of discourse**, in Young, Robert (ed), Untying the text: A Poststructuralist Reader, PKP, London.

مجلة معايير الجودة للدراسات و البحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

Foucault. Michel.١٩٧٠. *The Order of Things : An Archaeology of the Human Sciences* .lordon .tavistock publication

Foucault, Michel (١٩٧٢) The Archaeology of Knowledge, London: Tavistock Publication

Zieleniec, A.(٢٠٠٧), *Space and Social theory*, London: Sage publication, Losangeles.

Foucault, Michel (١٩٧٢), "*The eye of Power*", in **Power/Knowlage**; Slected Interview and Other Writing, trans, Colin Cordin et al. New York:- Pantheon

Foucault. Michel.١٩٧٠. *The Order of Things*: *An Archaeology of the Human Sciences*.lordon.tavistock publication

Foucault, Michel (١٩٧٠) *The Order of Things: An Archaeology of the Human Sciences* [١٩٦٦]. London: Tavistock.

مجلة معايير الجودة للدراسات و البحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

Foucault, Michel (١٩٧٢) *The Archaeology of Knowledge* [١٩٦٩], trans. A.M. Sheridan Smith. London: Tavistock.

Foucault, Michel (١٩٧٣) *The Birth of the Clinic: An Archaelogy of Medical Perception* [١٩٦٣], trans. A.M. Sheridan. London: Tavistock.

Foucault, Michel (١٩٧٧ a*) Language, Counter – Memory, Practice*, trans.

Donald Bouchard and Sherry Simon. Oxford: Blackwell. Contains:

[١٩٦٩] 'What Is an Author?'

[١٩٧١ a] 'History of Systems of Thought'.

[١٩٧١ b] 'Revolutionary Action: "Until Now"'.

[١٩٧٢] 'Intellectuals and Power: A Conversation between Michel Foucault and Gilles Deleuze'.

Foucault, Michel (١٩٧٧ b) *Discipline and Punish: The Birth of the Prison* [١٩٧٥], trans. Alan Sheridan. Harmondsworth: Allen Lane, Penguin Books.

JQS
مجلة معايير الجودة للدراسات و البحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

Laclau, e, and mouffe, c. (١٩٨٥). Hegemony and socialist strategy: towards a radical democratic politics. London: verso

Lull, James (١٩٩٥). Hegemony, London,London, verso.

Grubin, Miloje (٢٠١٥). Foucault and Space,Weimar, Bauhaus university.

Oconer, Brian (٢٠٠١). Critical Theory, The university of Chicago Press.

Nilson, Jacob (٢٠١٣). Foucault, Biopolitics and Governmentality, Sodernton university.

Gordon, Neve (١٩٩٩). Foucaults Subject: An Ontological Reading, Polity, USA.

مجلة معايير الجودة للدراسات و البحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research